محمد بن عويض بن شلاح

اعتزل محمدبن عويض بن بهش بن شلاح البادية في طفولته لطلب العلم وكان في كنف اخوته شليويح ابن عويض بن شلاح وصقر بن عويض بن شلاح في جدة ومكه المكرمة وتعلم ممارسات الشعر معهما حتى شاع امره وطرق خبره اذني الملك فيصل عندما كان نائب والده في الحجاز واستدعاه وقابل بينه وبين شاعره (البحر) وسمع منه هذه الأبيات، قال البحر:

يابديوي موسخ ذابحتك الشموس
وش علمك بالحكومه تتعب اركابها

ياللي تقوس البحر مانته بعارف تقوس
واللي يعد النجوم يضيع إحسابها

قال محمد بن شلاح:

الله يعز الحكومه ركبتك البقوس
وانته منول بضاعه عند جلابها

لو المعاني تجي من كثر زين اللبوس
كان العذارى تهوش وتفتل اشنابها

وعندما سمع منه هذه الأبيات اجازه جائزة كبيره متعددة الأطراف منها انه منحه رتبه عسكريه في الجيش وكان محمد بن شلاح محل الثقه مما دعا وزارة الاعلام ان تسلمه برنامج الزراعه ثم برنامج الباديه في الراديو والتلفزيون إلى هذه الفترة ولمحمد بن شلاح عدة قصائد تحمل دقة المعنى والحكم والنصائح والعضاة ، اوردنا منها البعض فيما يلي:

الله مـن قـلـب عـلـيـه الـدهـر شـاب
وخـطـر عـلـيـه الـشـيـب مـمـا يـشـوفـه

شـاف الهـوايـل فـي زمـانـه وهـو شـاب
وقـلـيـل منهـو شـايـف اللـى نـشـوفـه

دنـيـا تـزخـرف واجـذبـت كـل طـلاب
تـرقـص لهـلـهـا رقـص شـره يحـوفـه

حـتـى عـلـيهـم شـرهـا قـفّـل الـبـاب
واقـفـة بهـم للتهـلـكـة والـكـسـوفـه

شـفـت المجـالـس هـرجـهـا بـيـع وتـراب
ومـكـاسـب كـبـرى مـاهـى مخـلـوفـه

مـاشـفـت اثـرهـا لـوزهـا بـشـت وثـيـاب
لا لـبـس زيـن ولامـكـرم ضـيـوفـه

وشـفـت الـرجـال مـع المـطـاريـق هـراب
لـو كـان شـيـبـان تـقـال مخـفـوفـه

كـل يـفـكـر فـي هـذا الـيـوم وش جـاب
خـايـف مـايـكـسـب يـوم واحـد يـطـوفـه

ومـكـتـب عـقـاره مـرض كـل طـلاب
فـالـبـيـع يـاكـلـه خـروف بـصـوفـه

وان جـاك وسـط المحكمـة يهـذب اهـذاب
ويـبـغـى الخـلاص وزاحـمـيـنـه صـنـوفـه

وان جـاك وسـط الـبـيـت تـعـبـان مـنـصـاب
مـاهـو بيم اطـفـالـه اللـى تحـوفـه

وأهم شي الدين ياذات الالباب
اللى مغير اسمه وجملة حروفه

اقلبوبنا عن كل معناه غياب
وتركض لدينا ماوراها حسوفه

ويااللى نسيت القبر قافيك بحساب
احساب والله قد قرينا وصوفه

اذكر الى حطوك في جوف سرداب
في ماقع كل الملا ماتشوفه

وخليت خلفك كل مالك والاحباب
حظ الوريث اللى تعرمش كتوفه

والى حصيلك منه ذنبك والاتعاب
ولاعاد ينفعك الندم والحسوفه

وياهل العقول الواعيه حظ من تاب
مادام يقدر ينتفع من الاوفه

يعطي قصير الطنب ويخص الاقراب
ولايتيم قاصرات كنوفه

من أشعار الشيخ المقدم: محمد بن شلاح المطيري:

عسى خير ياعين تكدر منامها
محد مطلع في سر عيني علامها

اسوق الروابع والروابع توقني
الى غبة والقلب هاب اقتحامها

غبة بحر من طبها مخطربها
وانا لي بها حاجة رفيع مقامها

اخيلها والموج بيني وبينها
لاسامعه قولي ولاسمع كلامها

اكيل الردى والجود يومي وليلتي
افكر بدنيانا وركزت سنامها

دنيا تزخرف والعرب تابعينها
وتركض بها حتى تقشع خيامها

احد مشا فيها وهو جاهل بها
ماهو بعارف حلها من حرامها

واحد مشا فيها وعارف طريقها
لو تبتسم له مافرح بابتسامها

وحـط الـرجـولـه رأس مـالـه ومـكـسـبـه
ولا اغتر فيهـا مـن يمنهـا وشـامـهـا

ولـو تـظـلـمـه فـي كـل يـوم ولـيـلـه
صـبـور يـزايمـهـا وقـابـل زيـامـهـا

صـبـور عـلـى حـلـو الـلـيـالـي ومـرهـا
يـعـالـج مـرضـهـا لين يـبـرى هـيـامـهـا

ولـو كـلـنـا فـي وقـتـنـا طـول بـعـضـنـا
مـاكـان صـارت نـفـس تـدرك مـرامـهـا

ولـكـن فـيـنـا عـن بـعـضـنـا تـفـاوت
عـيـشـة قـفـار وتـصير الأخـرى يـدامـهـا

كـل رجـل فـي الـدنـيـا يـفـكـر ويـفـتـكـر
ويـذكـر محـاسنهـا ويـذكـر مـلامـهـا

ولاخير فـي مـدحـة مـن صـداقـه
مـدحـة صـديـق والـصـداقـة قـوامـهـا

واذا كـان مـاللـرجـل شـاهـد مـن الـعـدا
فـعـنـاه خـوصـه مـاتـعـدت حـزامـهـا

وابـوصـيـك يـاسامع كلامي وقابل نصيحتي
عـظـمـك وخـل الـنـاس تـرفـى عـظـامـهـا

انـظـر لـعـيـبـك قـبـل تـنـظـر لـغـيـرك
مـاتـصـلـح أمـة قـبـل يـصـلـح يـامـهـا

وان شـفـت مـنـظـر لاتخـيـل المـنـاظـر
ويـبـان لـك طـيـب الـعـرب مـن كـلامـهـا

ولاتحتقر في الناس شخص من الملا
وجابتك قبل اتقولها اعرف مقامها

هذا وصلى الله على صاحب الهدىٰ
عدد مايرقرق فوق مكة حمامها